

المجلس 5) | فضل المدينة وآداب سكناها وزيارتها | الشيخ

عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين
النبات ففي الدروس الماضية اه قرأنا من كتاب فضل المدينة وآداب سكناها وزيارتها ما يتعلق بفضلها عموما - [00:00:02](#)
وما يتعلق بفضل هذا المسجد المبارك وما يتعلق بالروضة الشريفة وما يتعلق بمسجد قباء لو عرفنا ما جاء في ذلك من الفضل عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفنا الامور المتعلقة بهذا المسجد - [00:00:23](#)
وكذلك ايضا ما يتعلق بمسجد قباء من الحديثين من قوله صلى الله عليه وسلم وفعله الدالة على فضله وذكرنا ان من قدم المدينة
فانه يشرع له خمسة امور انه اول الصلاة في هذا المسجد وثاني صلاة في مسجد قباء والثالث زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام
والصاحبين الكريمين ابي بكر وعمر رضي الله عنهم - [00:00:43](#)
والرابع زيارة البقيع والخامس زيارة شهداء احد وان هذه الخمسة هي التي تشرع في المدينة ولا يشرع زيادة زيارة مساجد ولا زيارة
مساجد ولا مقابر سواها وانما هذه هي الامور التي تشرع في هذه المدينة المباركة مدينة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم -
[00:01:10](#)
كنا قد بدأنا بالزيارة لآداب الزيارة وعرفنا ان ازياءنا الانسان عندما يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم يزور زيارة شرعية ويحذر من
الزيارة البدعية وعرفنا ان الزيارة الشرعية هي ان يأتي عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام من الجهة الامامية مستقبلا القبر مسجلا
القبلة فيسلم على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:34](#)
لحفظ صوته ويدعو له عليه الصلاة والسلام يسلم عليه ويدعو له وكذلك يسلم على صاحبين الكريمين ويدعو لهما رضي الله تعالى
عنهما ويحذر الزيارة البدعية وزيارة بدعية مشتملة على امور وقد مر امران - [00:02:00](#)
من هذه الامور اولها ان الانسان عندما يزور قبر النبي عليه الصلاة والسلام يسلم عليه ويدعو له ولا يدعوه وان دعاءه عليه
الصلاة والسلام حرام وانه لا يسوغ ولا يجوز. وانما مهمة الانسان عندما يزوره يسلم عليه ويدعو له - [00:02:26](#)
ولا يدعوه لان الدعاء عبادة والعبادة حق الله عز وجل وقد قال الله عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة وقال الله عز وجل وان
المساجد لله فلا تدعون ومع الله احدا وقال عز وجل - [00:02:45](#)
اما يجيم المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون والرسول صلى الله عليه وسلم يدعى له
ولا يدعى. والله تعالى هو الذي يدعى ويرجى. ويعول عليه في كل شيء. واما الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فعند زيارته -
[00:02:59](#)
سلموا عليه ويدعى له والله تعالى هو الذي يدعى وغيره يدعى له ولا يدعى. وغيره يدعى له ولا يدعى. وقد عرفنا ان الصحابة الكرام
بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ما كانوا يأتون الى قبره ويطلبون منه اشياء - [00:03:17](#)
لا يطلبون منه دعاء ولا غير ذلك وكان في حياته عليه الصلاة والسلام عندما يصيبهم قحط وجذب يأتون اليه ويطلبون منه الدعاء
فيدعو لهم ويغيثهم الله عز وجل وينزل عليهم المطر. ولما توفي عليه الصلاة والسلام ما كانوا يأتون الى - [00:03:38](#)
ويطلبون منه الدعاء وانما يطلبون الدعاء من الاحياء الذين بينهم. ولهذا عجل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السؤال من العباس

رضي الله تعالى عنه ان يدعو للناس بان يغيثهم الله ليختاره لانه عم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:55

وقال اللهم انا كنا اذا اذنبنا توسلنا اليك بنبينا فتسقينا يعني توسلنا بدعاء. يطلبون منه الدعاء. وانا نتوسل اليك بعم نبينا اسقنا قم يا عباس ادعوا الله قم يا عباس ادعو الله. فلو كان آآ الطلب من النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته سائغا لفعل ذلك - 00:04:15

الكرام الذين هم السباقون الى كل خير والحريصون على كل خير. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فلما لم يفعلوا ذلك تبين ان ان الذي كان يطلبون منه صلى الله عليه وسلم في حياته لا يطلب منه بعد وفاته عليه الصلاة والسلام وهو في قبره حي حياة برزخية

عليه الصلاة والسلام اكمل من حياة الشهداء - 00:04:35

ولكن ما يطلب منه شيء ولا يسأل شيء وانما وانما يصلى ويسلم عليه ويدعى له ويسلم عليه عليه الصلاة والسلام ويدعى له ولا يدعى هذه هي الزيارة البدعية الذي كون الانسان يدعو يدعو الرسول صلى الله عليه وسلم ويستغيث به ويسأله المدد وقضاء الحاجات

وهذا من الشرك بالله عز وجل - 00:04:55

والامر الثاني من الامور التي تحذر وهي من الزيارة البدعية كون الانسان عندما يأتي الى القبر الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام يضع يده اليمنى على صدره كهيئة صلي وهذا خطأ وهذا باطل. لان هذه الهيئة من خصائص الصلاة شرعت والانسان يناجي ربه في صلاته -

00:05:19

واصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام في حياته كان الواحد منهم اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في مكان او يعني واقفا في مكان يأتون اليه حتى يصلوا اليه. واذا وصل الواحد منهم اليه قال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته -

00:05:41

وما كان واحد منهم يضع يده على صدره عندما يسلم عليه عليه الصلاة والسلام. ولو كان خيرا لسبقوا اليه. لانهم يسبقون الى كل خير والحريصون على كل خير تلعنهم وارضاهم - 00:05:59

هذان من الامور التي تحذر عند زيارة قبره عليه الصلاة والسلام وبعد ذلك نتابع الامور الاخرى التي هي في كتاب فضل المدينة واداب سكناها وزيارتها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين اما بعد قال شيخ - 00:06:12

رحمه الله قال شيخنا حفظه الله تعالى ورحمه في قوله عند الزيارة البدعية الثالث ان يمسح على الجدران والشبابيك التي حول قبره صلى الله عليه وسلم وكذا اي مكان من - 00:06:37

المسجد او غيره فان ذلك لا يجوز لانه لم تأتي به السنة وليس من فعل السلف الصالح وهو وسيلة الى الشرك وقد يقول من يفعل ذلك انا افعله محبة للنبي صلى الله عليه وسلم. ونقول ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان - 00:06:52

في قلب كل مسلم اعظم من محبته لوالديه وولده والناس اجمعين. كما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. رواه البخاري ومسلم - 00:07:12

بل يجب ان تكون اعظم من محبته لنفسه كما ثبت ذلك في حديث عمر رضي الله عنه في صحيح البخاري وانما وجب ان هنا محبته صلى الله عليه وسلم اعظم من محبة النفس والوالد والولد فلان النعمة التي ساقها الله للمسلمين على يديه - 00:07:29

صلى الله عليه وسلم وهي نعمة الاسلام نعمة الهداية للصرط المستقيم نعمة الخروج من الظلمات الى النور هي اجل النعم واعظمها لا يساويها نعمة ولا يماثلها نعمة لكن ليس علامة هذه المحبة المسح على الجدران والشبابيك بل علامتها - 00:07:49

اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والعمل بسنته فان دين الاسلام مبني على امرين عظيمين. احدهما الا يعبد الا الله. والثاني الا يعبد الله الا وفقا لما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مقتضى شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:08:09

عليه وسلم. وفي القرآن الكريم اية يسميها بعض العلماء اية الامتحان. وهي قول الله عز وجل قل وفي القرآن اية يسميها بعض العلماء اية الامتحان وهي قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:08:34

فيغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قال الحسن البصري وغيره من السلف زعم قوم انهم يحبون الله فابتلاهم الله بهذه الآية ومعنى قولهم ابتلاهم هم اي اختبرهم وامتحنهم ليظهر الصادق من الكاذب فان من يدعي محبة الله فان من يدعي محبة الله ورسوله -

[00:08:54](#)

صلى الله عليه وسلم عليه ان يقيم البيئة على دعواه والبيئة هي اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. قال ابن كثير الله في تفسير هذه الآية هذه الآية الكريمة حاكمة على كل من ادعى محبة الله وليس هو على الطريقة المحمدية - [00:09:18](#)

فانه كاذب في نفس الامر حتى يتبع الشرع المحمدي والدين النبوي في جميع اقواله وافعاله كما ثبت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ولهذا قال ان كنتم تحبون الله فاتبعوه - [00:09:38](#)

يحببكم الله اي يحصل لكم فوق ما طلبتم من محبتكم اياه وهو محبته اياكم. وهو اعظم من الاول كما قال بعض العلماء الحكماء ليس الشأن ان تحب انما الشأن ان تحب. ثم ذكر كلام الحسن وغيره من السلف المتقدم - [00:09:58](#)

وقال النووي في المجموع شرح المذهب في شأن مسح وتقبيل جدار قبره صلى الله عليه وسلم ولا يغتر بمخالفة كثيرين من العوام وفعلهم ذلك فان الاقتداء والعمل انما يكون بالاحاديث واقوال العلماء ولا يلتفت الى محدثات العوام وغيرهم وجهالة - [00:10:18](#)

وقد ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في ديننا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:10:38](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم. رواه ابو داود وداود باسناد صحيح. وقال الفضيل بن عياض رحمه الله ما معناه؟ اتبع طرق الهدى ولا يضرك قلة السالكين واياك - [00:10:58](#)

وطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين ومن خطر بباله ان المسح باليد ونحوه ابغ في البركة فهو من جهالته وغفلته. لان البركة انما هي فيما وافق فيما وافق الشرع وكيف يبتغى وكيف يبتغى الفضل في مخالفة الصواب؟ انتهى كلامه رحمه الله - [00:11:18](#)

اما هذه هي الثالثة من الامور التي يجب ان تحذر عند زيارة قبره صلى الله عليه وسلم وهي الا يمسخ الجدران والشبابيك ولا يقبلها وذلك ان هذا من الامور المحدثه - [00:11:42](#)

وبعض الناس يقول انه يفعل هذا محبة للنبي عليه الصلاة والسلام ولا شك ان محبة النبي عليه الصلاة والسلام متحتمة ولازمة ويجب ان تكون في قلب كل مسلم فوق محبة كل محبوب من الخلق - [00:11:56](#)

وفي مقدمة هؤلاء الوالدان والاولاد وكذلك الناس اجمعين وذلك للحديث الصحيح الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - [00:12:11](#)

فذكر من هم من خواص الانسان؟ ومنهم سائر ثم سائر الناس يعني ذكر اصوله وفروعه اصوله الذين هم الابوان وفروعه الذين هم الاولاد. قال حتى اكون احب اليه من والده وولده - [00:12:25](#)

ووالده الاصول وولده الفروع. الاصول اللي تحجر منهم والفروع الذي تحذروا منه. ثم سائر الناس من باب اولي وذلك ان الحق او ذلك ان النعمة التي حصلت للمسلمين على يدي النبي صلى الله عليه وسلم هي اجل نعمة وافضل نعمة وهي نعمة الاسلام. نعمة الهداية والصراط المستقيم - [00:12:41](#)

لما الخروج من الظلمات الى النور لا يماثلها نعمة ولا يساويها نعمة الوالدان احسنا الى الانسان في حال صغره والاولاد يحسنون اليه في حال كبره ولكن الاحسان والنعمة التي حصلت عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام وهي الهداية في الصراط المستقيم والخروج من الظلمات من ظلمات - [00:13:03](#)

النور لا يماثلها نعمة ولهذا كان حقه ومحبته اعظم من محبة كل محبوب من الخلق ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - [00:13:26](#)

هذه المحبة التي هي هذا شأنها ما هي علامتها؟ لها علامة لها علامة تدل عليها هل لبس الجدران وتقبيل الشبابيك هذا دليل على المحبة ابداء ليس هذا دليل على المحبة - [00:13:39](#)

ليس هذا دليل على المحبة. الدليل على المحبة للمتابعة تصديق الاخبار عليه الصلاة والسلام كل خبر يخبر به يصدق به الانسان امتثال اوامره. الاوامر التي يأمر بها رسول الله عليه الصلاة والسلام يمتثلها الانسان - [00:13:59](#)

النواهي التي ينهى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ينتهي عنها الانسان يعبد الله طبقا لشريعة رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا يعبد الله طبقا للمحدثات والبدع والخرافات - [00:14:14](#)

والامور التي ما انزل الله بها من سلطان. هذه علامة المحبة ليست علامة المحبة ان الانسان يمسح قد يأتي الانسان يمسح الشيك وهو وهو من اسوء خلق الله من اسوء خلق الله ويدعي المحبة وهو غير صادق - [00:14:29](#)

لان المحب الصادق هو الذي يتبع ويصدق الاخبار وينفذ الاوامر ويجتنب النواهي وتكون عبادته طبقا للشرع لا طبقا للبدع والمحدثات والمنكرات التي ما انزل الله بها من سلطان فاذا اه هذه علامة المحبة - [00:14:42](#)

ولهذا قال بعض اهل العلم ان هذه الآية الكريمة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعون حبيبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم الله غفور رحيم يقال له اية الامتحان. وهي ان من يدعي محبة الله ورسوله يمتحن ويختبر. لهذه الآية فان كان وجد مطبقا لها - [00:15:00](#)

متبعة للنبي عليه الصلاة والسلام فهذا دعوة صحيحة. وان كان قوله في واد دعواه المحبة في واد وافعاله في واد اخر فهذا يدل على انه كاذب في دعواه وانه غير صادق في دعوة ولو مسح الجدران الشبابيك - [00:15:16](#)

لان هذه ليست علامة المحبة وبعض الناس يتذكر بيت اللي مجنون ليلى واحد من المجانين يقول وما حب الديار شغف قلبي ولكن حب من سكن الديار اه اقبل ذا الجدار وما حكم ديار شغفنا قلبي ولكن حبتين آآ - [00:15:35](#)

هذي اول بيت الثاني قال ولا اه اقبل لا الجدار ولا الجدار هذا كلام مجنون هذا مو كلام احد من اهل العلم هذا كلام المجانين المفتونين بالنساء ويتكلم على امرأة يعني مفتون بها - [00:15:58](#)

مجنونة ليش؟ هذا كله مجنون لا لا ما هو كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ولا كلام الصحابة ولا كلام التابعين ما يسمح ان الانسان يأتي بمثل هذا البيت يقول وما وما حب - [00:16:15](#)

جاري شغفنا قلبي آآ آآ جاء على ديار ديار ليلى تمر على الديار. امر على الديار ديار ليلى اقبل ذا الجدار وذا الجدار. امر على الديار ديار ليلة اقبل ذا الجدار وذا الجدار وما حب الديار شغفنا قلبي ولكن حب من سكن الديار. هذا كلام مجنون - [00:16:27](#)

هذا ما يصح انسان يقوله عندما يجي قبل قبر الرسول صلى الله عليه وسلم او احد يقول له يعني لماذا تقبل او لماذا تفعل؟ يقول الشاعر يقول كذا وكذا هذا شاعر مجنون - [00:16:49](#)

وانما الكلام هو قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ولهذا لابد من الدعاوى من بينات لان الدعاوى بدون بينات كلام ما له قيمة - [00:16:59](#)

امور الدنيا لابد فيها من بينات يقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماء لكن بينة على المدعي واليمين على المدعى عليه فلو جاء انسان اليك وقال انت مدين لي بالف ريال - [00:17:18](#)

مجرد هذا الكلام يثبت الالف ريال؟ ابدأ لا يفلتها الا ان اعترف المدعى عليه او اتى او انكر المدعى عليه ولكن اتى المدعي بشهود عدول يشهدون بانه مدين فان لم يأتي بشهود - [00:17:35](#)

حذف المدعى عليه وبرئت عهده. اليمين على المدعي البين على المدعي عليه. لو اعطى الناس بدعواهم لادعى رجال كذلك ايضا محبة الله ورسوله ايضا لابد فيها من اقامة البينة - [00:17:53](#)

من ادعى محبة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام فعليه ان نقيم البينة. ما هي البينة؟ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. الاتباع اتباع الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:18:10](#)

لان المحب لمن يحب مطيع وهو يدعي انه حبه ثم يعصي يدعي المحبة ثم يعصي ويخالف هذا كلام لا يستقيم ابدا ولهذا ما شرع لنا ان نقبل جدراننا ولا بنيانا الا في مكانين اثنين - [00:18:20](#)

في الحجر الاسود في الكعبة الركن اليماني. في زاوية من زاوية الكعبة الحجر الاسود شرع لنا تقبيله ومسحه وتقبيل ما مسح به

والركن اليماني نمسحه فقط ولا نقبله. لماذا؟ اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:39](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه الفاروق لما جاء عند الحجر والناس حوله اراد ان يسمعهم فتكلم مخاطبا الحجر ليسمع الناس. قائلا اما انك حجر لا تضره ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - [00:18:58](#)

فنحن قبول الحجر لان النبي لان النبي صلى الله عليه وسلم قبله. ولا لم يقبله ما قبلناه ونحن نمسح ظروف اليمين لانه مسح ولم يقبله فنحن نمسحه ولا نقبله لان النبي صلى الله عليه وسلم ما قبله فلا نقبله - [00:19:16](#)

ومسحه فنحن نمسحه ولو لم يمسه ما مسحناه وكذلك ايضا غيره واذا كل شيء سوى هذين المكانين من الجدران والحجارة لا نفعل ذلك الا في هذين المكانين. الحجر الاسود والركن اليماني - [00:19:31](#)

ثم ايضا هذا الحديث وهذا الشباك هذا ما صنعه الرسول صلى الله عليه وسلم ولا مشى في يد الرسول هذا جاي من بلاد كافرة يمكن يمكن جايب الكفار واجى البركة اللي فيه - [00:19:49](#)

ولهذا قال النووي رحمه الله في الكلام الذي سمعناه الامام النووي رحمه الله قال يعني من عرف ان او توهم ان البركة انما هي في آ في مسح الجدران وكذا فانما هذا لجهله - [00:20:03](#)

وعدم فهمه وانما البركة في اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم البركة في اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام هذا هو اللي فيه البركة ما هي البركة في كون الانسان يدعي دعاوى باطلة؟ يمسه الجدران وهو يعصي الله في الليل والنهار. يمكن يكون من يفعل هذا يعصي الله في الليل والنهار - [00:20:17](#)

ويدعي محبة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام الرابع ان يطوف الزائر بقبره صلى الله عليه وسلم فان ذلك حرام لان الله لم يشرع الطواف الا حول الكعبة المشرفة قال الله عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق فلا يطاف في اي مكان الا حول الكعبة المشرفة. ولهذا يقال - [00:20:35](#)

كم لله من مصل في كل في كل مكان وكذا يقال كم لله من متصدق وكم لله من صائم وكم لله من ذكر لكن لا يقال كم لله من طائف في كل مكان لان الطواف من خصائص البيت العتيق قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه - [00:21:04](#)

الله وقد اتفق المسلمون على انه لا يشرع الطواف الا بالبيت المعمور. فلا يجوز الطواف بصخرة بيت المقدس ولا بحجرة النبي صلى الله عليه وسلم ولا بالقبة التي في جبل عرفات ولا غير ذلك - [00:21:24](#)

وما هذا هو الامر الرابع من الامور التي تحذر عند زيارة قبره صلى الله عليه وسلم وهو الطواف وغيرهم من باب اولي. يعني اصحاب القبور واصحاب الاضرحة الذين التي فتن بها الناس في كثير من الاماكن لا يجوز ان يطاف بها - [00:21:41](#)

ولا يجوز ان يفتتن بها لان الطواف من خصائص الكعبة المشرفة ما شرع الله لعباده طوافا في الارض الا في الكعبة المشرفة ما شرعه في اي مكان من الارض الا بالبيت العتيق - [00:21:59](#)

قبلة المسلمين الكعبة التي يؤمها الناس من جميع الجهات يتجهون اليها في صلواتهم وفي دعائهم ويبنون مساجدهم متجهة الى الكعبة من كل مكان فالناس يأمنون الكعبة من جميع انحاء الارض فهي قلب العالم. وهي ملفق الوجاهات - [00:22:12](#)

الناس اذا جاءوا اليها كل يأتي من كل جهة فاذا وصلوا اليها ما يحجبهم الا الكعبة تحول بين بعضهم وبعض لانهم مستديرين حولها يطوفون ويصلون والناس حولها حلق يصلون ودوائر اصغر دائرة هي التي تكون حول الكعبة واكبر دائرة تكون في اطراف الدنيا - [00:22:33](#)

فالناس دوائر حول الكعبة يصلون لله عز وجل فشرع الله الطواف في هذا البيت خاصة. الناس اذا كان يتجهون اليه الناس يتجهون اليه فاذا جاءوا اليه صاروا يطوفون به بس خلاص لانه وصلوا الى منتهى ملتقى الوجاهات. لا يفصل بين الناس وهم يصلون الا الكعبة - [00:22:56](#)

الناس حلقا حولها ودوائر حولها يصلون حولها فالطواف جعل من خصائصها فلا يطاف في اي مكان ولهذا هذه العبادة لا يجوز ان تفعل في اي مكان من الارض والعبادات يعني كثير منها توجد في كل مكان لا يأتي لحظة من اللحظات الا وكان لله من - [00:23:18](#)

عاملا بهذا الخير وفاعلا لهذا الخير ولهذا الصلاة كم لله من مصلي في كل لحظة في كل مكان في اي لحظة لله الملايين من الناس يصلون كم لله من متصدق - [00:23:44](#)

في اي لحظة وفي اي مكان هناك كثير من يتصدقون الناس كم لله من صائم الناس يصومون في كل مكان؟ كم لله من ذاك؟ كم يذكر الله في كل مكان؟ كم لله من قارئ للقرآن؟ يقرأون في كل مكان لكن ما في كم كم لله - [00:23:59](#)

في كل مكان ما في اماكن يطوف فيها الا هالمكان هذا يمكن يقال كم من طائف لله حول الكعبة؟ يعني الطائفين حول الكعبة كثيرين كثيرين كم لله من طائف حول الكعبة هكذا يقال لكن ما يقال كم لله من طرف في كل مكان - [00:24:13](#)

لان طواف الخصائص الدعوة المشرفة. فلا يقال في الطواف ما يقال في الصلاة وصيام والصدقة والذكر والدعاء قراءة القرآن لا يقال يعني في ذلك وانما يقال هذا وانما يقال في الكعبة يعني كم لذاه من طائف في الكعبة - [00:24:28](#)

وليس كل وليس كل كم لله من طائف في كل مكان فان الطواف عبادة وقد خص بها البيت العتيق ولا يجوز الطواف في يعني في في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف مقبور عليه - [00:24:48](#)

عليه الصلاة والسلام وغيره من باب اولي. واذا وجد طواف في اي مكان من الارض آ في غير المكان الذي هو الكعبة. فليس من شرع الله وانما هو من الاحداث في دين الله ما لم يأذن به الله - [00:25:02](#)

الخامس ان يرفع الصوت عند قبره صلى الله عليه وسلم. فان ذلك غير سائغ لان الله ادب المؤمنين لما كان النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرهم فقال يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول - [00:25:17](#)

دهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله وهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم. وهو صلى الله عليه وسلم محترم في حياته وبعد وفاته - [00:25:39](#)

ثم الخامس من هذه الامور التي لا يسوغ ان تفعل عند قبره صلى الله عليه وسلم هو رفع الصوت عند قبره هذا غير سائغ لان الله تعالى في سورة الحجرات آيات ادب الله تعالى فيها المؤمنين لما كان بين اظهرهم عليه الصلاة والسلام - [00:25:58](#)

قال يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض لا ترفعوا اصواتكم فوق صوته يعني ما يكون اذا كنتم تخاطبونه يكون صوتكم اعلى من صوته - [00:26:14](#)

ثم ايضا عندما تخاطبونه لا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض بل تكلموا معه بآداب وخفض صوت عليه الصلاة والسلام ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ثم قال ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين فتح الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وايد عظيم - [00:26:27](#)

وهذا التأديب حصل له في حياته ولا شك انه محترم في حياته وبعد وفاته. عليه الصلاة والسلام. فكما انه في حياته لا يرفع الصوت عنده وكذلك عند قبره لا يرفع صوته عنده وانما الانسان يأتي ويسلم عليه بخفض صوت ويدعو له عليه الصلاة والسلام وينصرف ولا يحصل منه يعني اه - [00:26:44](#)

يعني لا يسوق ولا يليق السادس ان يستقبل القبر من مكان بعيد سواء كان في المسجد او خارجه. ويسلم عليه صلى الله عليه وسلم. وقد قال شيخ هنا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله في منسكه وهو بهذا العمل اقرب الى الجفاء منه الى الموالاة والصفاء - [00:27:04](#)

والامر السابع السادس السادس من الامور التي تحذر عند السلام عليه بعض الناس يقف في طرف المسجد ومتجها الى القبر ويضع يده اليمنى على صدره او لا يضع يده اليمنى على صدره. احيانا من الناس ما يفعل هذا شيء - [00:27:30](#)

ومنهم من لا يفعل ولكنه يستقبل ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم هذا ليس هذا غير الزيارة سائر الزيارة عند قبره صلى الله عليه وسلم آ الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان بين ظهرهم وكان في حجرته في حياته ما كان الواحد منهم عندما يأتي عند باب المسجد يستقبل الحجرة ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:47](#)

يعني يسلم على الرسول او يضع يده على صدره ما كان ما كانوا يفعلون هذا فكذلك لا يسلم عليه سلام الزيارة من مكان بعيد. الانسان

يقف في طرف المسجد او يقف في اي مكان من المدينة ويستقبل هذا كلام كما قال شيخنا - [00:28:07](#)

رحمة الله عليه هذا الى الجفا اقرب منه الى الصفا والرسول صلى الله عليه وسلم في حياته ما كانوا يفعلون هذا معه ما كان الواحد منهم يفعل هذا الفعل في حياته عليه الصلاة والسلام - [00:28:23](#)

وكذلك بعد وفاته. بل الواحد منهم اذا جاء حتى وصل اذا وصل اليه وقف قريبا منه قال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته عليه الصلاة والسلام. هذه هي الطريقة الصحيحة - [00:28:35](#)

ثم ايضا اللسان عندما يصلي ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم في اي مكان في المدينة او في اي مكان من الارض الملائكة تبلغ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:49](#)

وقد ورد في ذلك حديثان صحيح ان احدهما قوله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام والثاني قوله عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تتخذوا قبوري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - [00:29:03](#)

فقوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبلي عيدا يعني من هذا نهى عن تكرار ارتياح قبره لان الله تعالى خص نبيه عليه الصلاة والسلام بان من يصلي ويسلم عليه فان الملائكة تبلغه ولهذا قال بعد ذلك وصلوا علي يعني هذا عوض عن - [00:29:20](#)

علي ترداد على القبر لا تجعلوا قبوري عيدا ثم قالوا وصلوا عليه هذا العوظ والرسول صلى الله عليه وسلم وشريعة من شأنها انها اذا اغلقت باب فتحت بابا اخر يعني اذا اغلقت باب فتحت باب وهذا مثال من امثلة كون الشريعة اذا اغلقت باب تفتح باب - [00:29:37](#)

احد وقوله صلى الله عليه وسلم لا تتأسجوا قبره لا يتخذوا قبوري عيدا اغلقت هذا الباب ثم قال وصلوا عليها فتحت باب اخر وهي ان الانسان يصلي ويسلم عليه من كل مكان والملائكة - [00:29:58](#)

ونظير ذلك قول الله عز وجل ولا تتمنوا ما قضى الله بعضكم على بعض ثم قال واسأل الله من فضله ان لا تتمنوا ما فضل بعضكم على بعض ما اكتسبنا ثم قال واسأل الله من فضله. فاغلق باب التمني - [00:30:09](#)

وفتح باب سؤال الله من فضله فهي عندما يعني من من محاسن هذه الشريعة انه عندما يغلق باب يفتح بابا اخر بدلا من هذا الباب الذي اغلق ولا تتمنوا ما فضل الله - [00:30:26](#)

انا اغلق الباب فتح باب واسأل الله من فضله يعني هذا الذي اعطاهم اسألوا الله عز وجل الذي اعطاهم ان يعطيكم واسألوه من فضله سبحانه وتعالى فكل شيء بيده سبحانه وتعالى هو الذي يؤتي ويمنع. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا ممسك له من بعده - [00:30:40](#)

يقول عليه الصلاة والسلام واعلم ان الامة لو اجتمعوا لن ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا لا يضررك لم يضررك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [00:30:58](#)

ولهذا لما رأى علي بن الحسين رضي الله عنه رجلا يأتي الى فرجة عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يكرر اليها قال لا احديثك بحديث سمعته عن ابي جدي - [00:31:08](#)

عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا به في القبر قبورا ولا تخذوا القبر عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني. ثم قال ما انت ومن بالاندلس الا سواه يعني الانسان عندما يصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم ويحصلونه في الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم فان الملائكة تبلغ النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا فعل هؤلاء الذين يفعلون - [00:31:19](#)

يعني من مكان بعيد يعني في في اه في المسجد يستقبل القبر ويضع يده اليمنى على صدره او لا يضعها ويقف ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم هذا كلام هذا عمل يعني غير صحيح - [00:31:36](#)

ومما ينبه عليه ان بعض من يقدم الى المدينة قد يوصيه بعض اهله او غيرهم ان يبلغ سلامه للرسول صلى الله عليه وسلم ولكونه لم يرد في السنة شيء يدل على ذلك فينبغي لمن طلب منه ذلك ان يقول للطالب اكثر من الصلاة والسلام - [00:31:51](#)

عليه صلى الله عليه وسلم والملائكة تبلغ ذلك الى الرسول صلى الله عليه وسلم. لقوله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام وهو حديث صحيح رواه النسائي وغيره. ولقوله صلى الله عليه وسلم - [00:32:11](#)

لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تتخذوا قبوري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وهو حديث صحيح رواه ابو داود وغيره بعدها ومما ينبغي ان يعلم انه لا تلازم بين يعني يعني هنا يعني مسألة يعني بعض الناس يسألون عنها ويتكرر - [00:32:31](#) يسأل عنها يعني انسان بلغني ان اسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا افعل والجواب هو ماذا سمعتم ان انه اذا قال لك احد يسلم على الرسول او ابغ سلامه للرسول صلى الله عليه وسلم فقل له اكثر من الصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام والملائكة - [00:32:55](#)

ولهذا من حديثين عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والا فكيف الانسان يعني عندما يأتي يعني كل يحمله السلام ويقول يا رسول الله فلان يسلم عليك السلام عليك يا رسول الله فلان يروح يعدد له قائمة يمكن يحتاج الى - [00:33:12](#) الى قائمة حتى لا ينسى هذا هذا عمل غير صحيح يعني العمل الصحيح هو ما ارشد اليه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بهذين الحديث الصحيح هذين الحديثين ان لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امة السلام ولا تجعلوا قبوركم كبرى ولا تتخذوا القبر عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم اي بواسطة - [00:33:26](#) الملائكة ومما ينبغي ان يعلم انه لا تلازم بين الحج والعمرة وبين الزيارة. فيمكن لمن جاء حاجا او معتمرا ان يعود الى بلد به دون ان يأتي الى المدينة ومن جاء الى المدينة من بلده يمكن ان يعود دون ان يحج او يعتمر ويمكن ان يجمع بين الحج والعمرة والزيارة - [00:33:46](#)

في سفرة واحدة اما يعني آآ بعض الناس يظنون ان هناك تلازم بين الحج والعمرة والزيارة وان الانسان ما يحج الا ويزور يستدلون باحاديث موضوعة او ضعيفة جدا منها ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حج ولم يزرني فقد جفاني - [00:34:10](#) وثاني من من اه من زارني في في من زارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياتي كل هذا لم يثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ولم يثبت في زيارة قبره صلى الله عليه وسلم حديث خاص وانما الاحاديث العامة في زيارة القبور يدخل فيها. ثم ايضا الرسول صلى الله عليه وسلم له ميزة - [00:34:31](#)

توجد لغيره من الناس عليه الصلاة والسلام وهي ان كل من يصلي ويسلم عليه فان الملائكة تبلغ النبي عليه الصلاة والسلام وهذا لا يكون لغيره عليه الصلاة والسلام فاذا لا تلازموا بين الحج والزيارة يمكن الانسان يحج ويرجع الى بلده - [00:34:53](#) ويمكن الانسان يأتي لهذه المدينة شادا الرحل الى هذا المسجد لقوله صلى الله عليه وسلم لا شد رحال الا الى ثلاث مساجد المسجد الحرام والمسجد هذا والمسجد الاقصى ثم يرجع - [00:35:09](#)

ويمكن يجمع بين الحج والعمرة والزيارة والناس في هذا الزمان كما هو معلوم تكاليف السفر شاقة ومتعبة والناس لتيسر ذلك اذا وصلوا الى مكة حاجين او معتمرين ان يزوروا فيجمعوا بينهم لكن اعتقاد ان هناك تلازم - [00:35:19](#) يعني آآ اه بينهما مثل ما جاء في هذا الحديث ومثل ما يقول بعض العوام حجه الى مدينة مسكينة كل هذا من الجهل وانما الامر في ذلك يعني واسع ولكن لكون الناس يشق عليهم ان يحدثوا سفرا لهذا ولهذا ومن الناس من يجمع النقود القليلة مع القليلة مدة - [00:35:37](#)

طويلة حتى يوفر مبلغا يأتي الى مكة والمدينة فلا يتيسر للانسان ان يأتي يحدث لهذه سفر ولهذه سفر ولهذا كان يجمع بينهما لا بأس وهذا حسن وجيد ولكن اللي ما هو جيد ان يظن التلازم بين الحج والعمرة والزيارة وان وان - [00:36:01](#) الانسان يتكلم او يعني يأتي بمثل هذه الاحاديث الموضوعة من حج ولم يزرني فقد جفاني ومن زارني في بعد مماتي فكأنما زارني في حياتي كل هذه احاديث باطلة ما لم يثبت فيها شيء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:36:21](#) واما ما يروى من احاديث في زيارة قبره صلى الله عليه وسلم مثل حديث من حج ولم يزرني فقد جفاني وحديث من زارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياتي وحديث من زارني وزار ابي ابراهيم في عام واحد ظمنت له على الله الجنة - [00:36:36](#) وحديث من زار قبري وجبت له شفاعتي فهذه الاحاديث واشباهها لا تقوم بها حجة لانها موضوعة او ضعيفة جدا كما نبه على ذلك الحفاظ كالدارقطني والعقيلي والبيهقي وابن تيمية وابن حجر رحمهم الله تعالى - [00:36:56](#)

واما قول الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحم فلا دليل في الآية على قصد قبر على قصد القبر عند ظلم النفس وطلب الاستغفار من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:16](#)

لان سياق الايات في المنافقين والمجيء اليه صلى الله عليه وسلم انما يكون في حياته لان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ما كانوا يأتون الى قبره مستغفرين طالبين الاستغفار. ولهذا عدل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى التوسل بدعاء العباس - [00:37:38](#)

عندما اصابهم الجذب وقال اللهم انا كنا اذا اجدبنا توسلنا اليك بنبينا فتسقيننا وانا اليك بعم نبينا فاسقنا. قال فيسقون. اخرجته البخاري في صحيحه. فلو كان التوسل به صلى الله عليه وسلم بعد - [00:37:58](#)

سائغا لما عدل عنه عمر رضي الله عنه الى التوسل بالعباس رضي الله عنه. ويدل لذلك ايضا ما رواه البخاري في صحيحه في كتاب المرضى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وا رأساها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان - [00:38:18](#)

وانا حي فاستغفر لك وادعوك لك. فقالت عائشة واثقلياه والله اني لاطنك تحب موتي الحديث. فلو كان يحصل منه الدعاء والاستغفار بعد موته صلى الله عليه وسلم لم يكن هناك فرق بين ان تموت قبله او يموت قبلها صلى الله - [00:38:38](#)

عليه وسلم ثم هناك اية يذكرها بعض الناس ويأتي بها ويعممونها في الحياة وبعد الممات في حق النبي عليه الصلاة والسلام ويقول الله عز وجل ولو انهم ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم - [00:38:58](#)

اولا هذه الآية في المنافقين في سياق الآية التي قبلها والتي بعدها كله يتعلق بالمنافقين انت ترى للذين يزعمون انهم امنوا من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى وقد امروا الى كروبه الشيطان ان يظلمهم ظلالة بعيدا واذا - [00:39:17](#)

واذا قيل له واذا قيل تعالى واذا ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابته مصيبة فكيف اذا اصابته مصيبة ثم جاء ثم جاءك يحلفون بالله - [00:39:34](#)

فكيف اذا اصابته مصيبة ما قدمت ايديهم ثم جاو كيحلفون بالله ان اردنا الا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم واعظهم وقل لهم في اوسعهم قولا بليغا وما - [00:39:50](#)

وما وما ارسلنا من رسول الا لبطاع باذن الله. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله ورسوله وارجوا الله توابا رحيم. فلا وربك لا يملون. حتى يحاكموك فيما شجر بينهم - [00:40:04](#)

فالآية في سياق هذا المنافقين الذين كانوا يتحاكمون الى الطواغيت ولا يستسلمون لحكم الله عز وجل ولا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون يتوبون عنده ويطلبون منه الاستغفار. والله تعالى اخبر بانهم - [00:40:14](#)

انهم لو انهم يظلموا انفسهم جاؤوا وسألوه الاستغفار واستغفر لهم لوجدوا الله توابا رحيم. اذا الآية في حق المنافقين وليست في حق آآ المسلمين بحيث انهم يأتون الى قبره. ولهذا الصحابة رضي الله عنهم ما احد جاء اليه وقال يا رسول الله ادع الله ان يغفر لي او قال يا رسول الله ادع الله ان يغفرتنا ما كانوا يسألون - [00:40:35](#)

ما كانوا يحلون هذا بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. فدل هذا على ان على ان قصد قبره من اجل يعني الدعاء دعائه وطلب الدعاء طلب الاستغفار منه وطلب السقيا منه ان ذلك غير سائق. ولهذا عدل عمر رضي الله عنه عدل عن التوسل به الى التوسل - [00:40:55](#)

ابن عباس ولم يأتي الى القبر ويقول يا رسول الله ادع الله ان يسقينا. كما كانوا في حياته يطلبون منه الدعاء وانما اختار عمه لقربه منه ولهذا قال وهنا نتوجه اليك بعم نبينا ما قال نتوجه اليك بالعباس - [00:41:15](#)

يعني اتى بالرابط الذي يربط بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم وهي العمومة قم يا عباس ادع الله طلب منه ان يقوم ويدعو الله عز وجل وتوسل بدعاء العباس ولم يتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يطلب منه وهو في قبره صلى الله عليه وسلم ان يدعوا - [00:41:32](#)

الناس ان يريتهم الله. فدل هذا على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يطلب منه في قبره وهو في قبره شيء. وانما اذا زاره الانسان يدعوا له ولا ولا يطلب منه شيئا ومما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطلب منه في قبره لا دعاء ولا استغفار ولا شفاعة ولا اي شيء الحديث الذي في صحيح البخاري والذي - [00:41:47](#)

سمعنا اورده البخاري في كتاب المرضى باب قلب المريض ورأسه هذا تعيشه ورأسه يوجعه قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان ذاكي وانا حي دعوت لك واستغفرت لك قالت وافاك - [00:42:07](#)

يعني اه كانك تحب موتي يعني معناها انه يعني لو كان استغفرت لك. كانك تحب موتي وقوله لو كان ذاكي وانا حي دعوت لك واستغفرت لك هذا يدل على انه دعاه واستغفاره انما هو في حياته - [00:42:24](#)

ولو كانه لا فرق بين حياته ووفاته ما كان بحاجة الى ان يقول له دعوة يستغفر له في قبره اذا كان لو كان الامر سواء ما في حاجة ان يقول لو كان ذكي وانا حيث دعوت لك واستغفرك. اذا ما في فرق بين ان يسبقها بالموت او تسبقه. ان سبقها - [00:42:41](#)
يعني يدعو لها وان سبقته يدعو لها. لو كان في الغرب لكن لما قال لو كان ذكي وانا حي دعوت لك واستغفرت لك. عرف بان هكذا لا يكون ولا يطلب منه شيء الا في حياته عليه الصلاة والسلام - [00:42:59](#)

لا بعد وفاته وانما بعد وفاته يصلى عليه ويسلم عليه ويدعى له عليه افضل الصلاة واتم التسليم هذه هي الطريقة الصحيحة ولهذا لا يجوز ان يفهم من الآية كما يفعل كثير من الجهال ان الانسان يعني يأتي ويطلب من النبي صلى الله عليه وسلم المدد ويطلب - [00:43:11](#)

قضاء الحاجات لان لان طلب الحاجات وطلب كشف الكربات وطلب رد الغائب وطلب المدد هذا شرك بالله عز وجل هذا حق الله الله عز وجل يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه - [00:43:30](#)

الله مع الله؟ ويقول ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا اذا هذا هو معنى هذه الآية وهذه هي الدالة التي تدل على توضيح معنى هذه الآية وهو فعل عمر رضي الله عنه - [00:43:42](#)

الذي اخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المرضى باب قول المريض ورأسه وزيارة قبره صلى الله عليه وسلم دلت عليها الاحاديث الدالة على زيارة القبور لقوله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور - [00:43:59](#)

فانها تذكركم الآخرة. اخرجه مسلم في صحيحه. لكن لا ينبغي اطالة الوقوف عند قبره صلى الله عليه وسلم. ولا الاكثار ومن الزيارة لما في ذلك من الافضاء الى الغلو. وقد خص الله نبيه صلى الله عليه وسلم دون امته بان الملائكة بان - [00:44:16](#)

الملائكة تبلغ السلام اليه من كل مكان. لقوله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام ولقوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تتخذوا قبوري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - [00:44:36](#)

فانه صلى الله عليه وسلم لما نهى عن اتخاذ قبره عيدا ارشد الى ما يقوم مقام ذلك بقوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم اي بواسطة الملائكة وهذا تقدم الكلام عليه يعني وبيانه. نعم - [00:44:56](#)

واما زيارة قبور البقيع وزيارة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم - [00:45:16](#)